



نَقْلًا مِمَّا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلاتُهُ الدائمةُ على أشرفِ المرسلين سيّدنا محمد، وعلى
آله الطاهرين المنتجبين، وبعدُ،

الشاعرُ فخر الدين محمد بن عبد الله السَّبْعِيُّ الرَّفَاعِيُّ البَحْرَانِيُّ الحَلِّيُّ، وُلِدَ في
البحرين - حيثُ بلدةُ القارةِ بالأحساء - ونشأ بها، وزارَ الحَلَّةَ لطلبِ العلمِ من
أعلامها الكبارِ ، وكانت وفاتهُ بها بعد سنة ٨١٩ هـ .

ويبدو الشاعرُ طويلَ النَّفْسِ في نَظْمِهِ قصائده، وهي تدورُ في غرضين رئيسين برعَ فيهما،
وهما المديحِ والرثاءُ، فقد مدَحَ آلَ البيتِ ﷺ، وبيّنَ منزلَتَهُمُ السَّامِيَّةَ ، ورثاهم أيضًا في
قصائدٍ أُخرى، وخاصَّةً سيّد الشهداء الحسين عليه السلام، إذ أفردَ لَهُ قصائدَ خاصَّةً .

وقد اعتمدَ محققه حيدر عبد الرسول على مخطوطٍ فريد - ضمن مجموعة - في
مكتبة جامعة طهران، وقد قامَ بِترتيبه على وفق حُرُوفِ الهجاءِ، فضلًا عن رجوعه
إلى عددٍ من المصادر والمراجع الأخرى، وقد كتبَ مقدِّمةً للتعريفِ بالشاعرِ، وشعره،
ووصفَ المخطوط، وأثبتَ صفحتين منه، وقد بذلَ جهدًا في تحقيقه .

وقد قام مركز العلامة الحلي بتزويده بقصيدة جديدة، ثم مراجعة الديوان
وتدقيقه وفهرسته ليُضاف إلى دواوين الحلين الكبار.
والحمد لله رب العالمين.

مركز العلامة الحلي
إحياء التراث حوزة النخلة العلمية
الحلة المشرفة



الْمَقْدَرَةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم لك الحمد حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على المصطفى الأمين، وعلى أهل بيته الأتبيين الأطهرين، لا سيما بقية رب العالمين وبعد:

فقد حث أهل البيت عليه السلام شيعتهم على نصرتهم باللسان لا سيما من كان منهم شاعر، وأكرموا الشعراء وقدموهم لما لهم الأثر الكبير في نفوس المخاطبين، فلم يخل شعراء الشيعة في نصرة مذهب أهل البيت عليه السلام، ولم يدخروا قولاً في ذلك، ومن هؤلاء شاعرنا الشيخ محمد بن عبد الله السبعي، الذي نذر شعره في مدح أهل البيت عليه السلام وراثتهم، وظل شعره مفرقاً ومثوراً في المجاميع الخطية والكتب المطبوعة، فأحببت أن أجمع شعره وأحققه مساهمة في إحياء أمر أهل البيت عليه السلام، فضلاً عن إحياء ذكره لكونه أحد شعراء الحلة الفيحاء، الذي قدم إليها من البحرين واستقر فيها إلى أن توفي ودفن فيها، حين كانت مدينة الحلة مركز الدراسات الحوزية في العالم الإسلامي، يقصدها طلاب العلم من كل صوب وحذب.

فحصلت على نسخة من ديوانه ضمن مجموعة خطية في جامعة طهران فيها سبع مئة وستة وخمسون بيتاً (٧٥٦)، وزدتُ عليها ما جمعته من مصادر شتى ثلاث مئة وواحدًا وثلاثين بيتاً (٣٣١)، فيكون المجموع ألفاً وسبعة وثمانين (١٠٨٧) بيتاً، فيصبح المجموع الكلي للديوان ألفاً وثمانية وأربعين بيتاً (١٠٤٨) في خمس عشرة قصيدة.

وأهم المصادر التي اعتمدت عليها في جمع شعره هي: المنتخب لفخر الدين الطريحي (ت: ١٠٥٨هـ)، والطلية من شعراء الشيعة للسماوي (ت: ١٣٧٠هـ)، وأعيان الشيعة للأميني (ت: ١٣٧١هـ)، وشعراء الحلة للخاقاني (ت: ١٤٠٠هـ)، وأدب الطف لجواد شبر، وأعلام هجر لهاشم الشخص.

ولا أنسى أن أشكر سماحة الشيخ مهدي دليري لمساعدتي في الحصول على نسخة مصورة من المخطوط. وأتقدم بالشكر الجزيل لمركز العلامة الحلي التابع للعتبة الحسينية لاهتمامه بمراجعة هذا الكتاب وتدقيقه وطبعه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حَيِّدَ عَبْدَ الرَّسُولِ عَوْضَ